# قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية

سيتي نورعزيمه عين بنت أواغ هاشيم
10MC212

كلية أصول الدين للماجستر
جامعة السلطان الشريف علي الاسلامية
بروناي دار السلام
1436هـ/2015م

جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
UNIVERSITI ISLAM SULTAN SHARIF ALI
SULTAN SHARIF ALI ISLAMIC UNIVERSITY
1040 001545

PERPUSTAKAAN UNIVERSITI ISLAM
SULTAN SHARIF ALI

# قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية

سيتي نورعزيمه عين بنت أواغ هاشيم
10MC212

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة
الماجستير في أصول الدين

كلية أصول الدين
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

ذوالحجة ١٤٣٦هـ/ سبتمبر ٢٠١٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

# الإشراف

قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية

**سيتي نورعزيمة عين بنت هاشيم**
**10MC212**

المشرف : الدكتور عبد المطلب غفور الدين

التوقيع:..... التاريخ:30-09-2015.....

عميد الكلية : الدكتور الحاجة سارينه بنت الحاج يحي

التوقيع:..... التاريخ:٢٠١٥/٩/٣٠م.....

# إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أقر بأن هذا البحث هو نتيجة لبحثي الخاص، إلا ذكر خلاف ذلك، و أقر أيضا بأنه لم يكن مقدما أو أنه لا يقدم في وقت واحد ككل إلى أي إجازة أخرى في جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية أو غيرها من المؤسسات الأخرى.

التوقيع : 

الاسم : سيتي نورعزيمه عين بنت أواغ هاشيم

رقم التسجيل : 10MC212

تاريخ التسليم : ١٦ ذوالحجة ١٤٣٦هـ/ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م

## إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © ٢٠١٣م لسيتي نورعزيمه عين بنت أواغ هاشيم

## قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية

لا تجوز إعادة إنتاج استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتاباتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

٢. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع او صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

٣. لمكتبة جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحث العلمي الأخرى.

أكدت هذا الإقرار: سيتي نورعزيمه عين بنت أواغ هاشيم

التوقيع:..... التاريخ: ١٦ ذوالحجة ١٤٣٦هـ/ ٣٠ سبتمبر ٢٠١٥م

# شكر وتقدير

الحمد لله الذي خلق الإنسان وعلمه البيان، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي دافع وناضل حتى علت كلمة الله، فكان الرحمة المهداة للعالمين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد.

فأولا، أشكر الله عز وجل الذي هداني وأعطاني ووفقني وجعلني صابرة، وأعطاني الصحة والقدرة على كتابة هذا البحث بعنوان :

**" قوة الإلزام الخلقي في الإسلام والبوذية "**

في بداية بحثي أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان بالجميل إلى أستاذي الفاضل الدكتور عبد المطلب غفور الدين، الذي تفضل مشكورا بالإشراف على بحثي والتقدم بالتوجيهات المفيدة لإكمال بحثي. فقد أمدني بالأفكار، والنصائح، والإرشادات، التي كانت خير رافد ومعين، وأسأل الله أن يطيل عمره، وأن يبارك فيه وفي أصله وذريته وان يحسن له العاقبة في الدنيا والآخرة، وأن يديمه لخدمة الأمة الإسلامية، آمين يا رب العالمين.

كما أتقدم بأزكى الشكر وأطيبه لجامعة السلطان الشريف علي وخصوصا أساتذتي بكلية أصول الدين، وذلك لرعايتي طيلة مدة دراستي بالجامعة، فجزاهم الله خير الجزاء.

وكذلك أخص بالشكر والتقدير لوالدي الكريمين اللذين أرشداني وهداني في عملي هذا وهما : أمي دايغكو روبيه بنت فغيران حاج أحمد، والله يرحم أبي أواغ هاشيم بن أواغ إبراهيم، وكذلك جميع أفراد عائلتي.

وادعو الله سبحانه تعالى أن يجزى عنى بالخير على كل من قدم لي مساعدة في إتمام هذا البحث وخاصة إلى أصدقائي في الثكنة وعموما أصدقائي في كلية أصول الدين عام ٢٠١٠-٢٠١٣م. وأشكر الجميع على عنايتهم ونصائحهم الجليلة. والله ادعو أن يبارك فيهم ويرزقهم الحياة السعيدة في الدنيا والآخرة، آمين.

وأسأل الله تبارك وتعالى أن ينفعني بهذا البحث وينفع به المسلمين جميعا، والحمد لله أولا وأخيرا، وبه الثقة والتوفيق، وهو المستعان المعين.

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" [النمل:١٩].

# ملخص البحث

## قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية

إن هذا البحث يدور حول التعرف على قوة الإلزام بين الإسلام والبوذية والجدير بالذكر أن الإسلام دين مصدره يرجع إلى الله الخالق للإنسان والكون وغاية خلق الإنسان مرتبطة في الإسلام بتحقيق العبودية الكاملة لله. والله في سبيل تحقيق العبودية بيّن الحق والباطل والخير والشر ثم أتى بأوامر ونواهى وربط كل ذلك بالثواب والعقاب وبالجنة والنار. أما البوذية فهي وإن اتفقت مع الإسلام في إبراز الجانب الأخلاق مطالبا من الإنسان أن يتقيد بها إلا أنها ليست من وضع إلهى أو من الوحي المعصوم ومن هنا اختلفت قوة الإلزام الخلقي بين دين السماوي الحق وبين الدين الوضعى غير المعصوم. وقد أثبتت الباحثة هذه الفروق بين الإسلام والبوذية ومدى قوة الإلزام الخلقي بين هاتين الديانتين بالرجوع إلى المصادر والمراجع المعتمدة معتمدةً على المنهجين الوصفي والنقدي. ومن أهم ما اتضحت للباحثة عند دراسة هذا الموضوع واقعية المبادئ الأخلاقية وقابلية تطبيقها وقوتها الملزمة في فعل الخير وترك الشر في الإسلام. ووضوح الإسلام في بيان ثمار الإستقامة وعدمها بربطه بالجنة والنار الخالدتين. وضعف البوذية في قوتها الإلزامية راجع إلى فقدان هذا الوضوح في ثمار الاستقامة والغموض المتحكم على الخلاص (النرفانا).

# ABSTRACT

## STRENGTH OF MORAL OBLIGATION BETWEEN ISLAM AND BUDDHISM

This research is to discover the difference of strength derived from moral obligation between Islam and Buddha. In Islam, there is no other god than Allah, the Creator of men and universe. Existence of men as servants to Allah whom that are able to differentiate the rights and wrongs, commands and prohibitions, rewards and punishments. It is clearly stated here regarding the difference aspects of requisition of moral obligation between the righteous 'samawi' and erroneous 'wadhi'ie' religions. This research employs the methods of 'wasyfie' and 'naqdhie', which are actually a reference that refers to different type of books related with the title and explanations itself. Based on the research findingsconcerningthe principles of morality and the application in doing the good things while leaving the bad things, it is without doubts that islam is evidently conformed to the importance of morality and its definite connection to the Hereafter. On the other hand, Buddhism still has large loophole in terms of its uncertainty in its principles in this world and in the afterlife (Nivana).

# ABSTRAK

## KEKUATAN KEWAJIBAN BERAKHLAK: PERBANDINGAN ANTARA ISLAM DAN BUDDHA

Kajian ini bertujuan untuk mengenal pasti tentang kekuatan yang mewajibkan untuk berakhlak: perbandingan di antara Islam dan Buddha. Perlu disebutkan Islam adalah agama Allah kerana Allah adalah Pencipta manusia dan alam semesta. Tujuan penciptaan manusia dalam Islam adalah untuk mengabdikan diri kepada Allah sepenuhnya dengan cara menjelaskan perkara hak dan yang batil, perkara baik dan buruk, suruhan dan larangan, dan semua ini berkait rapat dengan dosa dan pahala, syurga dan neraka sebagai ganjaran dan balasan. Di sini jelas perbezaan aspek tuntutan kewajiban berakhlak di antara agama 'samawi' yang hak dan agama 'wadh'ie' yang batil. Kajian ini menggunakan metode 'wasyfie' dan metode 'naqdhie' ia merupakan kajian kitab yang merujuk kepada buku-buku yang berkaitan dengan tajuk dan memberi pandangan mengenainya. Dari hasil dapatan kajian yang dibuat tentang prinsip akhlak dan penerapannya dalam melakukan perkara yang baik dan meninggalkan perkara yang buruk, penyelidik mendapati bahawa agama Islam telah dapat menerangkan hasil kewibaan berakhlak ataupun tidak, mempunyai kaitan syurga dan neraka yang kekal. Manakala agama Buddha telah menunjukkan kelemahan dalam aspek kewajiban berakhlak oleh sebab ketidakjelasan prinsip dan penerapannya dan kesudahannya (Nirvana).

# المحتويات


| الموضوع | الصفحة |
|---|---|
| الإشراف | ج |
| إقرار | د |
| إقرار بحقوق الطبع | هـ |
| شكر وتقدير | و |
| الملخص باللغة العربية | ح |
| الملخص باللغة الإنجليزية | ط |
| الملخص باللغة الملايوية | ي |
| محتويات البحث | ك |
| فهرس الآيات القرآنية | م |
| الاختصارات | ر |
| المقدمة | ١ |
| تمهيد : مفهوم الإسلام والبوذية. | ٧ |
| **الفصل الأول**: مفهوم قوة إلزام الخلقي بين الدين والفلسفة. | ١١ |
| المبحث الأول: تعريف الأخلاق | ١٢ |
| المبحث الثاني: تعريف الأخلاق عند الفلاسفة | ١٤ |
| المبحث الثالث: تعريف الأخلاق عند الديانات | ٢٢ |
| المبحث الرابع: تعريف الإلزام لغة واصطلاحا | ٣٧ |
| **الفصل الثاني**: قوة الإلزام في الأخلاق الإسلامية. | ٤٣ |
| المبحث الأول : مصدر إلزام في الأخلاق الإسلامية. | ٤٤ |

المبحث الثاني : الإيمان بالغيب والثواب والعقاب. ٤٩

المبحث الثالث : الترغيب والترهيب وصلته بالإلزام الخلقي. ٥٥

**الفصل الثالث** : قوة الإلزام في الأخلاق البوذية. ٦٢

المبحث الأول : الأخلاق البوذية. ٦٣

المبحث الثاني : صلة الأخلاق بقانون كارما. ٧١

المبحث الثالث : الترغيب والترهيب في الأخلاق البوذية. ٧٥

**الفصل الرابع** : الجانب الإخلاقي بين الإسلام والبوذية. ٨١

المبحث الأول : الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية كما فهمه المسلم والبوذي في بروناي دارالسلام. ٨٢

المبحث الثاني : نظرة واقعية في سلوك المسلم والبوذي. ٨٧

المبحث الثالث : دوافع الفعل والترك عند المسلم والبوذي. ٩٦

الخاتمة ١٠٠

المصادر والراجع ١٠٢

الملحق ١٠٩

# فهرس الآيات القرآنية


| رقم الآيات | السور والآيات | الصفحة |
|---|---|---|
| | **سورة البقرة** | |
| ١-٥ | الٓمٓ ﴿١﴾ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣﴾ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ | ٤٩، ٥٠، ٥٢ |
| ٧٩ | فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ يَكْتُبُونَ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَٰذَا مِنْ عِندِ ٱللَّهِ لِيَشْتَرُوا۟ بِهِۦ ثَمَنًا قَلِيلًا ۖ فَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَّهُم مِّمَّا يَكْسِبُونَ ﴿٧٩﴾ | ٢٤ |
| ١١٩ | إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ۖ وَلَا تُسْـَٔلُ عَنْ أَصْحَٰبِ ٱلْجَحِيمِ ﴿١١٩﴾ | ٥٦ |
| ١٧٧ | لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴿١٧٧﴾ | ٤٥ |

| سورة آل عمران | | |
|---|---|---|
| ١١ | كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ وَٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۚ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا فَأَخَذَهُمُ ٱللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ ۗ وَٱللَّهُ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿١١﴾ | ٤٦، ٩٢ |
| ١٩٥ | وَٱللَّهُ عِندَهُۥ حُسْنُ ٱلثَّوَابِ ﴿١٩٥﴾ | ٥٠ |

| سورة النساء | | |
|---|---|---|
| ٥٩ | يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَطِيعُوا۟ ٱللَّهَ وَأَطِيعُوا۟ ٱلرَّسُولَ وَأُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَـٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ | ٤٧ |
| ٦٥ | فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا۟ فِىٓ أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ﴿٦٥﴾ | ٤٦ |
| ٨٠ | مَّن يُطِعِ ٱلرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ ٱللَّهَ ۖ وَمَن تَوَلَّىٰ فَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴿٨٠﴾ | ٤٦ |
| ١٦٥ | رُّسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى ٱللَّهِ حُجَّةٌۢ بَعْدَ ٱلرُّسُلِ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴿١٦٥﴾ | ٥٦ |

| سورة المائدة | | |
|---|---|---|
| ٣ | ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَـٰمَ دِينًا | ٩٥ |
| ٣٩ | فَمَن تَابَ مِنۢ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ وَأَصْلَحَ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَتُوبُ عَلَيْهِ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٩﴾ | ٩٧ |

| | | |
|---|---|---|
| ٦٩ | إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ وَٱلنَّصَٰرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٩﴾ | ٥٥ |
| ٧٨ | لُعِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ لِسَانِ دَاوُۥدَ وَعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟ يَعْتَدُونَ ﴿٧٨﴾ | ٢٥ |
| ٧٩ | كَانُوا۟ لَا يَتَنَاهَوْنَ عَن مُّنكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا۟ يَفْعَلُونَ ﴿٧٩﴾ | ٢٤ |

| سورة الأعراف | | |
|---|---|---|
| ٩٦ | وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ ٱلْقُرَىٰٓ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّقَوْا۟ لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَٰتٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ | ٩٧ |

| سورة التوبة | | |
|---|---|---|
| ١٠٥ | وَقُلِ ٱعْمَلُوا۟ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُۥ وَٱلْمُؤْمِنُونَ ۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾ | ٤٩ |

| سورة يوسف | | |
|---|---|---|
| ٥٣ | ۞وَمَآ أُبَرِّئُ نَفْسِىٓ ۚ إِنَّ ٱلنَّفْسَ لَأَمَّارَةٌۢ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّىٓ ۚ إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٣﴾ | ٥٦ |

| سورة الحجر | | |
|---|---|---|
| ٩ | إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ | ٤٤ |

| سورة النحل | | |
|---|---|---|
| ١٢٦ | وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ ۖ وَلَئِن صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِّلصَّٰبِرِينَ ﴿١٢٦﴾ | ٥١ |

| سورة الإسراء | | |
|---|---|---|
| ٤ | وَقَضَيْنَآ إِلَىٰ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ فِى ٱلْكِتَٰبِ لَتُفْسِدُنَّ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ | ٢٤ |
| ١٠-٩ | إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ يَهْدِى لِلَّتِى هِىَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾ وَأَنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٠﴾ | ٥٧ |
| ٨٥ | وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ۖ قُلِ ٱلرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٨٥﴾ | ٢٠ |

| سورةالكهف | | |
|---|---|---|
| ٤٤ | هُنَالِكَ ٱلْوَلَٰيَةُ لِلَّهِ ٱلْحَقِّ ۚ هُوَ خَيْرٌ ثَوَابًا وَخَيْرٌ عُقْبًا ﴿٤٤﴾ | ٥٠ |

| سورة النور | | |
|---|---|---|
| ٢٠ | وَأَنَّ ٱللَّهَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ | ٩٧ |

| سورة الفرقان | | |
|---|---|---|
| ٧٧ | قُلْ مَا يَعْبَؤُا۟ بِكُمْ رَبِّى لَوْلَا دُعَآؤُكُمْ ۖ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴿٧٧﴾ | ٣٧ |
| ٥٦ | ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ ٱلرَّحْمَٰنُ فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا ﴿٥٩﴾ | ٥٦ |
| سورة الأحزاب | | |
| ٦ | ٱلنَّبِىُّ أَوْلَىٰ بِٱلْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ | ٩١ |
| ٢١ | لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا۟ ٱللَّهَ وَٱلْيَوْمَ ٱلْءَاخِرَ وَذَكَرَ ٱللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾ | ٩١ |

| سورة يس | | |
|---|---|---|
| ١١ | إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ ٱتَّبَعَ ٱلذِّكْرَ وَخَشِىَ ٱلرَّحْمَٰنَ بِٱلْغَيْبِ ۖ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ | ٤٩ |

| سورة فصلت | | |
|---|---|---|
| ٣٤-٣٥ | وَلَا تَسْتَوِى ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِى بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِىٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ٱلَّذِينَ صَبَرُوا۟ وَمَا يُلَقَّىٰهَآ إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ | ٢٦ |

| سورة الشورى | | |
|---|---|---|
| ٥٢ | وَإِنَّكَ لَتَهْدِىٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ | ٩١ |

| سورة الفتح | | |
|---|---|---|
| ٢٨ | هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ۚ وَكَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ | ٩٥ |

| سورة النجم | | |
|---|---|---|
| ٤-٣ | وَمَا يَنطِقُ عَنِ ٱلْهَوَىٰٓ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْىٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ | ٤٤، ٤٥، ٤٨، ٩١ |
| ٣١ | لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَـٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ | ٩٧ |
| ٤١-٣٩ | وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَـٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ | ٩٧ |

| سورة الملك | | |
|---|---|---|
| ١٤ | أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴿١٤﴾ | ٤٥ |

| سورة القلم | | |
|---|---|---|
| ٤ | وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴿٤﴾ | ٣٥، ٩١ |

| سورة المدثر | | |
|---|---|---|
| ٣٨ | كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ ﴿٣٨﴾ | ٩٧ |

| سورة الانشراح | | |
|---|---|---|
| ١ | أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾ | ٩١ |

| سورة الزلزلة | | |
|---|---|---|
| ١ | فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ﴿٧﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ ﴿٨﴾ | ٩٧ |

# الاختصارات

**باللغة العربية:**

| | |
|---|---|
| ج | الجزء |
| د.ت | دون تاريخ النشر |
| د.م | دون مكان النشر |
| ص | الصفحة |
| م | الميلادي |
| هـ | الهجري |
| ...الخ | إلى آخر |

## المقدِّمة

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونشكره ونستغفره ونتوب إليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له. ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ونشهد أن سيدنا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله.

أما بعد ؛

فقد وصف الله عز وجل رسوله الكريم في التنزيل ( وإنك لعلى خلق عظيم ) هو أكمل البشر خلقا. صلى الله وسلم عليه وعلى سائر الأنبياء والمرسلين، الذين امتازوا بفضائل الأخلاق ومحاسن الشيم، فكانوا للناس أئمة يقتدى بهم ويهتدى بهديهم.

الأخلاق هي شكل من أشكال الوعي الإنساني كما تعتبر مجموعة من القيم والمبادئ تحرك الأشخاص والشعوب كالعدل والحرية والمساواة بحيث ترتقي إلى درجة تصبح مرجعية ثقافية لتلك الشعوب لتكون سنداً قانونياً تستقي منه الدول الأنظمة والقوانين. وهي السجايا والطباع والأحوال الباطنة التي تُدرك بالبصيرة والغريزة، يمكن اعتبار الخلق الحسن من أعمال القلوب وصفاته. وأعمال القلوب تختص بعمل القلب بينما الخلق يكون قلبياً ويكون في الظاهر. ويعتبر الدين بشكل عام سندا للأخلاق، حيث يقيم السلوك الإنساني على ضوء القواعد الأخلاقية التي تضع معايير للسلوك.

الأخلاق هي عنوان الشعوب وقد حث عليها جميع الأديان، قوة الإلزام الخلقي في الإسلام مرتبطة بالإيمان بالله وبالثواب والعقاب والجنة والنار وهي التى تدفع الإنسان إلى فعل الخير وترك الشر. أما قوة الإلزام الأخلاقي في البوذية فهي مرتبطة بالكارما والولادة المتكررة ونهايتها النرفانا (الخلاص). وليس هناك دافع قوي للإنسان يلزمه بالأخلاق التى تدور حولها البوذية.

ولمعرفة ما يلزم المسلم لتخلق بالأخلاق الحسنة وما يلزم البوذي للتخلق بالأخلاق الحسنة بالتفصيل ولمعرفة الدوافع والأسباب وراء فعل الخير وترك الشر في الإسلام والبوذية فضلت الباحثة القيام

بالبحث تحت موضوع " قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية " وقامت الباحثة بكتابة هذا البحث لتعرف بدقة عن الأخلاق في الإسلام والبوذية ومفهوم ما هي قوة الإلزام الخلقي بينهما وإبراز أوجه الإتفاق والإختلاف بين الإلزام الخلقي في الإسلام والبوذية.

**مشكلات البحث :**

تحاول الباحثة من خلال هذا البحث على الإجابة للأسئلة التالية وهي

- ما الدافع لفعل الخير وترك الشر بين المسلم والبوذي ؟
- ما الذي يجعل المسلم يتراجع عن التمسك بالأخلاق الإسلامية والبوذي عن التمسك بالأخلاق البوذية ؟
- هل انتشار الأخلاق السيئة يرجع إلى ضعف الإلزام الأخلاقى أو إلى ضعف معتقداته ؟
- هل الأخلاق سواء في الإسلام أو في البوذية قابلة للتطبيق أم هي مجرد مثالية لا يمكن تطبيقها ؟
- وقد نشأت هذه الأسئلة كلها لدى الباحثة عندما فكرت في مشكلة مفادها كيف يبتعد الإنسان المسلم عن السيئات والأخلاق الرذيلة وكيف يبتعد البوذي عن الأخلاق الرذيلة ويلتزم بالأخلاق الحسنة ؟ ومحور المشكلة كان يتعلق بالبحث عن مدى قدرة الإنسان في تحديد الخير والشر ودوافعه ونتائجه ؟

**أهداف البحث :**

ومن خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة وحل المشكلة تهدف الباحثة إلى التعرف على الأمور الآتية

- معرفة قوة الإلزام في الأخلاق الإسلامية والبوذية.
- مدى صحة وواقعية تحديد الخير والشر سواء عندما ترجع إلى المصدر الإلهي كما في الإسلام أم إلى المصدر العقلي كما في البوذية.
- إبراز أوجه الاتفاق والاختلاف بين الإلزام الخلقي في الإسلام والبوذية.

**أهمية البحث :**

- جعل هذا البحث مرجعا علميا يتناول قضية الإلزام في الأخلاقين الإسلامية والبوذية.
- تعريف مجتمع بروناي بالقيم الأخلاقية وقوة الإلزام في الإسلام والبوذية.
- حماية المسلمين في بروناي دارالسلام وتحذير هم من متابعة عقائد باطلة وأخلاق لا يرتبط بعقيدة الإسلام والشريعة.

- ضرورة التعاوش السلمي ومحاربة الأخلاق السيئة والعودة إلى التمسك بالفضائل الأخلاقية والتعاون بين مختلفي أهل الديانات والعقائد في ضوء المبادئ الأخلاقية السامية.

**تحديد البحث :**

هذا البحث يدور حول جانب الأخلاق ومدى قوة الإلزام في الإسلام والبوذية.

**منهج البحث :**

إن البحث يعتمد في إكماله على المنهج الوصفي والتحليلي والمقارن. والمنهج الوصفي يتم من خلال الرجوع إلى الكتب والمصادر المتعلقة بالموضوع ويكون ذلك بالإعتماد على المكتبات العلمية الموجودة في الجامعة وغيرها من المراكز العلمية والرجوع إل شبكة الإنترنيت، أما المنهج التحليلي والمقارن فهما يعتمدان على الإستقراء والإستبيان. تتصف الباحثة فى الجانب النقدي والمقارن بالأمانة العلمية والحيدة دون التعصب والإنحياز.

**الدراسات السابقة :**

أما الدراسات السابقة حول هذا الموضوع فإن وجدت فهي تكون مستقلةً إما بالإسلام أو البوذية وأيضا لاتوجد كتب مستقلة تتناول قوة الإلزام الخلقي إلا عرضا. ومن الكتب المعاصرة فيما يتعلق بالأخلاق الإسلامية ما كتبه الباحثون كالآتي:

١- عبد الرحمن حبنكة الميداني ، "الأخلاق الإسلامية وأسسها". يتناول في هذا الكتاب الجانب الخاص بالأخلاق الإسلامية بالتفصيل كما وردت في القرآن والسنة. ولكن لا توجد في هذا الكتاب دراسة مقارنة بين الإسلام والبوذية في الأخلاق.

٢- أحمد شلبي ، "مقارنة الأديان، أديان الهند الكبرى". هذا الكتاب عبارة عن وصف دقيق للبوذية وعقيدتها وفيه إشارة خفيفة إلى جانب الأخلاق في البوذية.

٣- د. مصطفى حلمي، "الإسلام والأديان". وهذا الكتاب يتضمن محاضرات في علم مقارنة الأديان وفي هذا الكتاب أيضا إشارات موجزة عن جانب الأخلاق في الإسلام والبوذية وليس فيه أيضا الجانب المقارن بين قوة الإلزام في الإسلام والبوذية.

٤- K. Sri Dhammananda، "What Buddhist Believe". هذا الكتاب يحتوى على معلومات دقيقة عن حقيقة البوذية ومذاهبها وأخلاقها وفيه إجابة عن العديد من الأسئلة حول البوذية. وميزة هذا الكتاب كون المؤلف راهبا وكاهنا مثقفا من البوذيين المحترمين في عالم الأديان ورجالها المعاصرين.

ومن الأبحاث الجامعية ، فقد كتب باحثوت كثيرون دراسات مقارنة بين الإسلام والبوذية ومبادئها وعقائدها ومنها

١- البوذية تاريخها وعقائدها وعلاقة الصوفية بها، تأليف عبد الله مصطفى منصور وهي رسالة جامعية في مرحلة ماجستر قدمت في الجامعية الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٠٧هـ. وهذا الكتاب كما يذكر هذا العنوان يتناول تاريخ البوذية وعقائدعها وعلاقة الصوفية بها والكتاب مكون من بابين، ولكن الباحث لم يقم ببيان قوة الإلزام الخلقي لا في الإسلام ولا في البوذية بالرغم من دراسته بجانب التصوف والصوفية.

٢- معالم التجربة الروحية بين البوذية وصوفية الإسلام دراسة مقارنة، تأليف ماشطة أحمد، وهذا بحث تكميلي لنيل درجة الدكتوراة من كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية في الجامعية الإسلامية العالمية عام ٢٠٠٧م. والبحث يتكون من خمسة فصول وخاتمة في ٢٢٣ صفحة. وهذا البحث كما يعبر به العنوان لا يتكلم عن قوة الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية. ولكن تكلمت الباحثة في الفصل الرابع عن وسائل المعراج الروحي التطهري بين البوذية والصوفية فى الإسلام وفي الفصل الخامس عن مواضع التشابه و الإختلاف بين البوذية وصوفية الإسلام.

٣- Karma and Qada; and Qadar (A Comparative study)، تأليف الحاجة إيدهوتي بنت الحاج إدريس. هذا بحث تكليمي لنيل درجة الماجستر بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا عام ٢٠٠٧م. وفي هذا البحث تناولت الباحثة الولادة المتكررة وصلتها بالقضاء الحتمي (كارما) وفي الحقيقة الباحثة اكتفت بالإشارة فقط إلى العلاقة بينهما في صفحة واحدة دون تفصيل. وعلى الرغم من وجود العلاقة القوية بين قانون كارما في البوذية بالأخلاق، والقضاء والقدر في الإسلام بأعمال الإنسان خيره وشره فليست في هذا البحث أيضا دراسة وافية حول قوة الإلزام الخلقي.

٤- مفهوم الإنسان والكون والإله في الإسلام والبوذية، تأليف الدكتور غفور الدين عبد المطلب، وهي رسالته الدكتورة في جامعة الأزهر القاهرة عام ١٩٩٠م. وقد تكلم الباحث في الفصل الخامس من الباب

الثالث تحت عنوان قضية الأخلاق بين الإلزام الالهي والإلزام البوذي. وهذا الفصل كان يعرض الأخلاق في المنظور البوذي كما يصورها الكتاب المقدس تريفيتاكا ، والأخلاق في الإسلام كما يصوره القرآن الكريم. وهذا الفصل وإن كان فيه ما يشير إلى بيان قوة الإلزام في الإسلام والبوذية إلا أن الدراسة التفصيلية الوافية الكافية بالمقارنة بين أسسها ونتائجها غير واردة.

ومن هنا ترى الباحثة أن ما تكتبها في هذا البحث تكون أولا من نوعه وإضافة جديدة إلى المكتبة الإسلامية تقدم باللغة العربية في منطقة أرخبيل ملايا.

وترجو الباحثة أن يكون ما بذلته من الجهد خطوة مباركة في طريق الهداية، والله ولي التوفيق، « رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ » [البقرة:٢٨٦]

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات...

**هيكل البحث :**

- **مقدمة.**
- **تمهيد** : مفهوم الإسلام والبوذية.
- **الفصل الأول** : مفهوم قوة إلزام الخلقي بين الدين والفلسفة.
  - المبحث الأول : تعريف الأخلاق.
  - المبحث الثاني : تعريف الأخلاق عند الفلاسفة.
  - المبحث الثالث : تعريف الأخلاق في الديانات.
  - المبحث الرابع : تعريف الإلزام لغة واصطلاحا.
- **الفصل الثاني** : قوة الإلزام في الأخلاق الإسلامية.
  - المبحث الأول : مصدر إلزام في الأخلاق الإسلامية.
  - المبحث الثاني : الإيمان بالغيب والثواب والعقاب.
  - المبحث الثالث : الترغيب والترهيب وصلته بالإلزام الخلقي.
- **الفصل الثالث** : قوة الإلزام في الأخلاق البوذية.
  - المبحث الأول : الأخلاق البوذية.
  - المبحث الثاني : صلة الأخلاق بقانون كارما.

المبحث الثالث : الترغيب والترهيب في الأخلاق البوذية.

- **الفصل الرابع** : الجانب الإخلاق بين الإسلام والبوذي.

المبحث الأول : الإلزام الخلقي بين الإسلام والبوذية كما فهمه المسلم والبوذي في بروناي دارالسلام.

المبحث الثاني : نظرة واقعية في سلوك المسلم والبوذي

المبحث الثالث : دوافع الفعل والترك عند المسلم والبوذي.